**الإجابة النموذجية في مقياس الصحة النفسية للسنة الثالثة ارشاد وتوجيه "**

**عداد وسام**

**الجواب الاول**

**نبثق أهمية الأسرة في المجتمع من كونها مؤسسة اجتماعية، فتكوين الأسرة ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي، وتتجلّى أهمية النظام الأسري في المجتمع في النقاط الآتية:**

* **تُعتبر الأسرة الخلية الأولى التي يتكوّن منها المجتمع، وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية.**

**تُعتبر نشأة الأسرة وتطورها ثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية. تُعتبر الأسرة الإطار العام الذي يُحدّد تصرفات أفرادها فهي التي تُشكّل حياتهم، فهي مصدر العادات، والأعراف، والتقاليد، وقواعد السلوك، وعليها تقوم عملية التنشئة الاجتماعية، ولكلّ أسرة بعض الخصائص الثقافية الخاصة. تؤثّر الأسرة فيما عداها من النظم الاجتماعية الأخرى وتتأثر فيها؛ فإن صلحت صلح المجتمع ككلّ وإن فسدت فسد المجتمع ككلّ. تُعتبر الأسرة وحدةً اقتصاديةً، واجتماعيةً، ونفسيةً؛ لما توفّره لأفرادها من مستلزمات الحياة اليومية واحتياجاتها.**

**يُمكن اعتبار الأسرة وحدةً إحصائية؛ أيّ يُمكن اتخاذها أساساً لإجراء الإحصاءات المتعلقة بعدد السكان ومستوى المعيشة والنظام الطبقي، ويُمكن اتخاذها كذلك كعينة للدراسة والبحث وعمل المتوسطات الإحصائية؛ وذلك للوقوف على المشكلات الأسرية ورسم المخططات المثمرة للقضاء عليها. تُشكّل الأسرة وسطاً لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية.(06ن)**

**يمكن اشباع الحاجات من خلال ( 06ن) مع تقديم امثلة   
شباع الحاجات الأساسية: وتكون إمّا لاستقرار الحياة نفسها وهي الحاجات الفسيولوجية مثل الحاجة إلى الغذاء، والملبس، والمسكن، والرعاية الصحية، أو لعيش حياة بأسلوب أفضل بإشباع الحاجات النفسية والمعنوية، مثل: الحاجة إلى شعور الفرد بالأمان، وأنه شخص محبوب ومقبول من الآخرين، كما أنّه في حاجة إلى الشعور بالانتماء إلى جماعة تمنحه الثقة والتجاوب. الوظيفة الاقتصادية: تُشارك الأسرة عن طريق أفرادها في عمليات الإنتاج الكلي في المجتمع، حيث أصبح الأبناء والزوجات يُشاركون في العمل وزيادة دخل الأسرة، كما أصبح للمرأة دور بارز في اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بالشراء وفي ضبط ميزانية الأسرة.  
  
الجواب الثاني :  فإن المدرسة لا بد أن تكون بيئة تساعد على تحقيق النمو النفسي السليم للطفل وأن تكون امتداداً للأسرة بل تقوى علاقة الفرد بأسرته من خلال تعزيز معاني الأخوة.**

**وفي المدرسة يكتسب الطفل المعارف والمهارات والاتجاهات النفسية التي تسهم في تشكيل الجوانب الأساسية للشخصية وبقدر ما تكون هذه الجوانب متوازنة وتخدم عملية التكيف النفسي بقدر ما يكون الطفل أقدر على تحقيق الصحة النفسية في حياته الحاضرة والمستقبلية كما أن رسالة المدرسة الحديثة هي تحقيق هذه الأهداف، وفي المدرسة تتحقق للتلاميذ فرص التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم ومع الراشدين.**

**وفيما يلي بعض مسؤوليات المدرسة بنسبة النمو النفسي والصحة النفسية التلميذ:**

**1- الاهتمام بالتوجيه والإرشاد للتلميذ.  
2- مراعاة قدراته في كل ما يتعلق بعملية التربية والتعليم.  
3- الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى وخاصة “الاسرة”.  
4- تقديم الرعاية النفسية للتلميذ ومساعدته في حل مشكلاته مما يحقق له الملائمة والتوافق الاجتماعي  
5- وتستخدم المدرسة أساليبا نفسية عديدة أثناء عملية التربية منها دعم القيم الاجتماعية عن طريق المناهج والأنشطة اللاصفية وتعزيز علاقات الطلابية التي تقوم على اساس من التعاون والفهم المتبادل مما يؤدي إلى تحقيق السلوك السوي والصحة النفسية.**

**وفي الختام نلاحظ أن أهداف التربية تلتقي مع أهداف الصحة النفسية فأهداف المدرسة تتلخص في تكوين شخصية التلميذ تكويناً شاملاً من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية كما أن أهداف الصحة النفسية هي الوصول إلى ماهية الفرد وتكامله الشخصية، يساعد التلميذ أو الفرد بوجه عام على تحقيق التكيف السليم ومن هنا ندرك أن العلاقة بين أهداف المدرسة وأهداف الصحة النفسية علاقة وطيدة لذا لا بد للمدرسة والتربية بوجه عام أن تحدث التأثير الإيجابي المرغوب عند التلاميذ**